

## العلاقة بين ضعف السمع والاحتياجات السمعية والتعليمية

ضعف السمع المتوسط (٤١-٥٥ ديسيبل)		
الآثار المحتملة على فهم اللغة و الكلام	الآثار الاجتماعية المحتملة	الآثار المحتملة على التعليم و الخدمات التي من الممكن تقديمها
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الاستخدام المستمر للمعينات السمعية و التدخل اللغوي المبكر قبل عمر ٦ أشهر يزيد من احتمالية تطور الكلام و اللغة و التعلم لدى الطفل بمعدل طبيعي.</li> <li>• بدون استخدام المعينات السمعية، قد يتمكن الطفل من فهم الكلام عن بعد ١ إلى ١,٥ متر، إذا كانت المفردات و الجمل المستخدمة معروفة لديه.</li> <li>• عندما يكون ضعف السمع عند ٤٠ ديسيبل، قد يفقد الطفل ٥٠٪ أو أكثر من محتوى الكلام، و عندما يكون ضعف السمع عند ٥٠ ديسيبل، قد يفقد الطفل ٨٠٪ أو أكثر من محتوى الكلام.</li> <li>• إذا لم يستخدم الطفل معينات سمعية من سن مبكرة، فمن المتوقع أن يكون لديه نطق غير صحيح للحروف، و عدد محدود من الكلمات، و تأخر أو مشكلة في بناء الجمل، و نبرة صوت ذات وتيرة واحدة.</li> <li>• قد ينصح بإضافة نظام تواصل مرئي (مثل قراءة الشفاه، و الكلام المكتوب، و/أو الصور التوضيحية) لدعم الكلام المسموع، خاصة إذا كان لدى الطفل تأخر لغوي و/أو إعاقات إضافية أخرى.</li> <li>• باستخدام المعينات السمعية، يستطيع الطفل أن "يسمع" ولكنه مع ذلك قد يفقد الكثير مما يقال في حال وجود إزعاج أو صدق في الفصل.</li> <li>• استخدام المعينات السمعية فقط (بدون أي مساعدات أخرى) غير كافٍ لفهم الكلام و التعلم بشكل فعال في الفصل .</li> <li>• استخدام نظام الإرسال الترددي (FM) الشخصي ضروري للتغلب على تأثير الضوضاء و البعد بين الطفل و المعلم في الفصل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قد تنشأ عوائق اجتماعية تؤثر سلباً على تقدير الطفل لذاته، حيث يتهمه الآخرون بأنه "يسمع فقط عندما يريد" أو "يكثر من السرحان" أو "لا ينتبه".</li> <li>• سيتأثر التواصل سلباً بشكل كبير مع هذه الدرجة من ضعف السمع، إذا لم يستخدم الطفل معينات سمعية.</li> <li>• من الممكن أن يكون التواصل الاجتماعي صعباً، خاصة في البيئات المزعجة مثل حالات التعليم التعاوني، و أوقات وجبة الغداء أو الفسحة.</li> <li>• قد يكون الطفل أكثر إرهافاً من زملائه نتيجة المجهود اللازم بذله للاستماع و فهم الكلام.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• من الضروري أن يستخدم الطفل معينات سمعية باستمرار، بالإضافة إلى نظام الإرسال الترددي (FM).</li> <li>• يحتاج الطفل إلى فصل مجهز صوتياً (مثل: وجود بعض العوازل الصوتية أو الأرضية المفروشة بالسجاد)، كما يحتاج للجلوس في مقعد أمامي و بالقرب من المعلم حسب النشاط الذي يقوم به في الفصل، بالإضافة إلى إضاءة جيدة.</li> <li>• من المهم أن يكون هناك توجيه و إشراف على البرنامج التعليمي من قبل شخص متخصص في الإعاقة السمعية لدى الأطفال، من أجل تنسيق الخدمات المقدمة.</li> <li>• اعتماداً على مدى نجاح التدخل المبكر لتفادي التأخر اللغوي، سيحتاج الطفل إلى دعم أكاديمي إضافي في حال وجود تأخر لغوي أو تعليمي.</li> <li>• من المتوقع أن يحتاج الطفل إلى الانتباه (من قبل الأهل أو المعلم) لتطوره في التواصل اللفظي، و القراءة، و اللغة المكتوبة، و المهارات السمعية، و علاج النطق/التخاطب، و زيادة الثقة بالنفس.</li> <li>• من المهم توعية المعلم بمدى تأثير ضعف السمع المتوسط (٤١-٥٥ ديسيبل)، و التركيز على مقدرة الطفل على التواصل و تقبل زملائه له.</li> </ul>

مترجم من الملفات المتوفرة باللغة الانجليزية في الموقع الالكتروني:

Relationship of Hearing Loss to Learning and Listening Needs - <https://www.successforkidswithhearingloss.com>

ترجمة: ليلى اللحيان، و مرام العبدالواحد، و رشا السكران (طالبات امتياز)؛ مراجعة و إشراف: أ.هنادي الزهراني و د.د.قطان (اختصاصيات سماع)

## الرجاء مراعاة الإرشادات التالية في البرنامج التعليمي للطفل:

- \_\_\_\_\_ توعية المعلم بضعف السمع و جلوس الطالب في مقعد بالقرب من المعلم.
- \_\_\_\_\_ إعادة فحص السمع في المدرسة (إن أمكن) كل \_\_\_\_ أشهر.
- \_\_\_\_\_ متابعة أداء و استخدام المعينات السمعية.
- \_\_\_\_\_ التواصل مع اخصائي السمع في المدرسة (إن وجد) و/أو الذي يتابع حالة الطالب في المستشفى.
- \_\_\_\_\_ حماية الأذن من الضجيج لتفادي تدهور ضعف السمع.
- \_\_\_\_\_ تقديم الخدمات التعليمية المساندة و تقييم فاعليتها.
- \_\_\_\_\_ الكشف المبدي و تقييم مهارات اللغة و النطق.
- \_\_\_\_\_ كتابة الملاحظات، و مشاهدة الأفلام بنصوص مكتوبة، و استخدام الصور، و غيرها من الوسائل المرئية.
- \_\_\_\_\_ فترة تجريبية بنظام الإرسال الترددي (FM).
- \_\_\_\_\_ التوجيه و الإشراف على البرنامج التعليمي من قِبَل شخص متخصص في الإعاقة السمعية.
- \_\_\_\_\_ التواصل مع أطفال آخرين صمّ أو ضعاف سمع.
- \_\_\_\_\_ المتابعة الدورية للأداء الأكاديمي (كل ستة أشهر).

### ملاحظة:

- ❖ من أجل تلقّي التعليم المناسب، فإن جميع الطلاب يحتاجون إلى سماع و فهم تعليمات المعلم بشكل كامل بالإضافة إلى التواصل مع زملاء مماثلين لهم في البيئة التربوية و التعليمية.
- ❖ إن المسافة بين الطالب و المعلم، و مستوى الضوضاء في الفصول الدراسية، و فقدان بعض أجزاء الكلام نتيجة لضعف السمع، كلها عوامل قد تعيق الطالب من سماع و فهم التعليمات اللفظية بشكل كامل.
- ❖ من الأمور التي قد تسهل عملية التعليم أن يكون الفصل مجهّز صوتياً (مثل: وجود بعض العوازل الصوتية أو الأرضية المفروشة بالسجاد)، و استخدام الوسائل التعليمية المرئية، و المعينات السمعية و/أو نظام الإرسال الترددي (FM)، و لغة الإشارة، و كتابة الملاحظات، ... إلخ.
- ❖ من الضروري تقييم السمع بشكل دوري، و التأكد من عمل المعينات السمعية بشكل جيد، و المتابعة المستمرة لفهم الطالب للتعليمات و استفادته الكاملة من الدروس و الأنشطة في الفصل.

### المراجع:

© 1991, Relationship of Degree of Longterm Hearing Loss to Psychosocial Impact and Educational Needs, Karen Anderson & Noel Matkin, revised 2007 thanks to input from the Educational Audiology Association listserv.

مترجم من الملفات المتوفرة باللغة الانجليزية في الموقع الالكتروني:

Relationship of Hearing Loss to Learning and Listening Needs - <https://www.successforkidswithhearingloss.com>

ترجمة: ليلى اللحيان، و مرام العبدالواحد، و رشا السكران (طالبات امتياز)؛ مراجعة و إشراف: أ.هنادي الزهراني و د.بند قطان (اخصائيات سمع)